

مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب في القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي

"دراسة تحليله مُقارنة بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"

Levels of interaction with media coverage of terrorism issues in news channels on social media: 'A comparative analysis between the pages of 'BBC Arabic 'and France24' Arabic''

* د/ جاد عويدات

* أ / محمود محمد أحمد

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب في القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة تحليل مضمون طبقت لتحليل مضمون التغطية الإعلامية لاعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ" بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: وجود فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1638، 1688) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (0.74**)، وهي غير دالة عند مُستوي (0.01)، ووجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس" وفي اتجاه صفحة قناة "France24 Arabic"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1789، 1666) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (4.36**)، وهي دالة عند مُستوي (0.01)، ووجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع

* - دكتوراه في الاعلام والاتصال - جامعة بوردو- فرنسأ

*- باحث في مجال الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.

اعتداءات "ستراسبورغ" وفي اتجاه صفحة قناة "BBC Arabic"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1681، 1325)، مع الترتيب لكل من بصفتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (42.16**)، وهي دالة عند مُستوي (0.01).

الكلمات المفتاحية: مستويات التفاعل، التغطية الإعلامية، قضايا الإرهاب، القنوات الإخبارية، مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract:

The study aimed at identifying the levels of interaction with media coverage of terrorism issues in social media news channels. The study used the descriptive method of content analysis method. The channel 'BBC Arabic' and the channel France24 'Arabic', and the study adopted in the collection of data on the content analysis tool, and reached to: There are non-statistical differences between the pages of the channel 'BBC Arabic' and channel France24 'Arabic' in the forms of interaction with the attacks of 'Paris', where a square Kai was used to verify the validity of the hypothesis, and the percentage of frequency seen for the forms of interaction (1688, 1638) with The rankings for both 'BBC Arabic' and 'France24 Arabic' pages were (0.74 **), which is not significant at (0.01), The presence of statistical differences between the pages of the channel 'BBC Arabic' and channel France24 'Arabic' in the forms of interaction with the attacks 'Nice' and in the direction of the page 'France24 Arabic', where the square Kay was used to verify the validity of the hypothesis (1666, 1789) with the rankings of both the pages of the channel 'BBC Arabic' and channel 'France24 Arabic', and the value came (4.36 **), a function at the level (0.01), There are statistical differences between the pages of the channel 'BBC Arabic' and channel France24 'Arabic' in the forms of interaction with the attacks 'Strasbourg' and towards the page of the channel 'BBC Arabic', where the box was used to check the validity of the hypothesis, and the percentage of frequency seen For the interaction forms (1681, 1325), with the order of the pages 'BBC Arabic' and 'France24 Arabic', the value (42.16 **), a function at the level (0.01).

Key words: Interaction levels, Media coverage, Terrorism issues, News channels, Social networking sites.

مقدمة :

تُعد مواقع التواصل الاجتماعي هي وسيلة اتصال هامة للتواصل بين الأفراد والشعوب والثقافات المختلفة، حيث أصبحت وسائل الإعلام الاجتماعي وسيلة هامة لتغطية القضايا والأحداث المختلفة في مختلف أنحاء العالم، وخاصة التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، حيث تُعد مصدراً هاماً لحصول الجمهور على المعلومات التي تثير اهتمامه والتي تُساعده في معرفة آخر المستجدات على الساحة، فهي تقوم على التفاعل والحوار والمشاركة بين القائم بالاتصال على هذه الصحف وجمهورها، ومن هنا ظهرت أهمية الموضوع لتناوله من منظور حديث لذلك ستبحث الدراسة في عنوان البحث عن مستويات التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic".

أولاً- الإطار المنهجي للدراسة:

إشكالية الدراسة:

في ظل التسارع المذهل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والتطبيقات التفاعلية للويب، واستغلال الجماعات المتطرفة لوسائل الإعلام الاجتماعي في القيام بأعمال الإرهابية، وبما يتصل بالتغطية الإعلامية لاعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ" بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" للوصول لجمهورها المستهدف من الشباب والذي يُعد الأكثر استخداماً لهذه الوسائل للاندماج نحو الموضوعات المختلفة المتعلقة بقضايا الإرهاب والتي تثير اهتمامهم، الأمر الذي بات يستحق الدراسة العلمية، الأمر الذي بات يستحق الدراسة العملية وفي هذا الإطار سوف نركز على إجراء دراسة تحليلية للتغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" باستخدام التحليل الكيفي والكمي ورصد أنماط التفاعل حولها دون التعرف على استخدامات المتبردين لصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، ومن هنا تتمحور مُشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي يقول:

- ما مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC

"Arabic"، وقناة "France24 Arabic"؟

تساؤلات الدراسة:

- ما مستويات التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"؟
- هل هناك الفروق بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ"؟

فروض الدراسة التحليلية:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في مستويات التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ".

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للتعرف على الهدف الرئيس الآتي، وهو: مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic".
وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على مستويات التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic".
- 2- تبيان الفروق بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ".

أهمية الدراسة:

ترجع الأهمية النظرية للبحث إلى التركيز على مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ومعرفة أشكال التفاعل معها.

أما الأهمية التطبيقية للبحث فتنبع من جانبين الأول: إجراء تحليل مضمون لقضايا الإرهاب عينة الدراسة بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" للتعرف على نوعية الأحداث الإرهابية ومستويات التفاعل حولها بكاملاً الصفحتين.

الدراسات السابقة:

دراسة تناولت القنوات الإخبارية:

سعت دراسة أيمن محمد، إيمان محمود (2017م). إلى تحليل تغطية صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية للحرب على الإرهاب، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة التحليلية في عينة من المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة باللغة العربية وهي بوابة "الأهرام"، اليوم السابع، CNN، موقع قناة الحرة الأمريكية، واعتمدت في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون وتوصلت إلى: أنّ تغطية المواقع الإلكترونية لقضية الحرب على الإرهاب عبر مقاطع الفيديو جاءت لصالح موقع "اليوم السابع" بنسبة (633.7%)، تلاه موقع "الأهرام" بنسبة (28.8%)، ثم موقع "الحرة" بنسبة (20.3%)، وأخيراً موقع "CNN" بنسبة (17.2%).

وفي سياق متصل سعت دراسة فالكهايمر، آخرون (Falkheime , others,2015). معرفة الكيفية التي أطرت بها وسائل الإعلام النرويجية الهجمات الإرهابية في "أوسلوا، وجزيرة أوتوايا" والتي أسفرت عن مقتل 77 شخصاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل الخطاب، وتكونت العينة التحليلية من (924) مقالة إخبارية في صحفتين نرويجيتين هما "Aftenposten and Dagbladet"، واعتمدت في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: أنّ تغطية الهجمات وصفية جداً تركز على مرتكب الجريمة كفرد، حيث نفذ الهجوم على يد فرد طائش وليس إرهابياً ذا دوافع سياسية مرتبطة بالتطرف اليميني.

دراسات تناولت تفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي:

هدفت دراسة إيمان محمد (2017م). التعرف على مدى تأثير الاتصال التفاعلي لدى مُستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية على مستويات التفاعل مع القضايا الدينية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (400) مفردة من طلاب

جامعتي القاهرة، المنياً، بينما تمثلت العينة التحليلية في صفحتي قناة "D w الألمانية عربي"، وقناة "France 24 عربي"، وقناة "France24" لتحليل شكل ومضمون القضايا الدينية ورصد أنماط التفاعل حولها، واعتمدت في جمع البيانات على أداتي الاستبانة وتحليل المضمون، وتوصلت إلى: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين تأثير الاتصال التفاعلي لمستخدمي صفحتي قناة "DW الألمانية عربي"، وقناة "France 24 عربي" ومدى تفاعلهم مع القضايا الدينية، حيث بلغت نتيجة معامل الارتباط (00.59)، وهي دالة عند مُستوي (0.01).

في حين سعت دراسة كريستينا أرشيت (Cristina archeetti, 2015). التعرف على الإرهاب بمعناه الحديث في ظل عصر الثورة المعلوماتية وشبكة الإنترنت من قبل الكيانات والتنظيمات الإرهابية التي خلقت شكلاً جديداً من الإرهاب الإلكتروني، وتمثلت العينة التحليلية في بعض المواقع الإلكترونية التي تدعو للعنف على شبكة الإنترنت خلال عام 2011، 2012"، لتحديد أبرز الوسائل التي استخدمتها هذه التنظيمات في إبراز رسائلها للجمهور، واعتمدت في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: أن التنظيمات الإرهابية أدركت قوة وسائل الإعلام الجديد، حيث اعتمدت عليها بشكل كبير في تحقيق التواصل بينها وبين الجمهور ومن أبرزها يوتيوب وتويتر.

تعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

أتضح من الدراسات السابقة اهتمام المدرستين العربية والأجنبية بتفاعلية وسائل الإعلام التواصل الاجتماعي كونها وسيلة تتيح للمستخدم التفاعل مع قضايا الإرهاب التي تتضمن الموضوعات ذات الصلة بالأحداث الإرهابية، فهي خاصة للوسيلة والمستخدم معاً، ومن هذه الدراسات دراسة أيمن محمد، إيمان محمود (2017م)، إيمان محمد (2017م)، دراسة فالكهايمر، آخرون (Falkheimer , others, 2015)، كريستينا أرشيت (Cristina archeetti, 2015)، ومن هنا استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، وفروضها، وتساؤلاتها، وعينتها؛ حيث ترتبط الأطر النظرية للدراسات السابقة التي تم التعليق عليها في الدراسة الحالية بمستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic".

صحيفة تحليل مضمون من إعداد الباحث لتحليل مضامين قضايا الإرهاب محل الدراسة بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، ورصد أنماط التفاعل حولها، حيث تم التوصل للصياغة الأولية لتصميم استمارة تحليل المضمون، وعرضها السادة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام، وقام الباحث بإجراء التعديلات، حيث أصبحت صحيفة تحليل المضمون في صورتها النهائية، كما طبقت صحيفة تحليل المضمون من خلال تحليل الموضوعات ذات الصلة بقضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، حيث تحليل قضايا الإرهاب التي وقعت في الفترات 14 يوليو 2016م، 11 ديسمبر 2018م، 12 مايو 2018م، وذلك طبقاً للمدة الزمنية لكل حدث.

التعريفات الخاصة بفئات التحليل التي تتضمنها صحيفة تحليل المضمون:

بداية نُشير من هذا الهدف أو الدليل بأنه: تفسير صياغات أو تعريفات إجرائية للمصطلحات المستخدمة في الدراسة الحالية أي تحويل المفاهيم النظرية إلى مفاهيم إجرائية بشكل يُسهل عده أو قياسه أي قابل للتطبيق، وقد شملت صحيفة تحليل المضمون فئة رئيسية وتسعة فئات فرعية؛ وفيما يلي عرض بسيط لتلك المفاهيم:

أولاً: الفئة الرئيسية الخاصة بالمضمون:

(أ) فئة مضامين قضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"،

وقسمها الباحثون إلى: "اعتداءات باريس، اعتداءات نيس، اعتداءات ستراسبورغ".

ثانياً: التقسيمات الفرعية من ناحية الشكل :

اشتملت التقسيمات الفرعية لفئات التحليل على تسعة فئات فرعية تمثلت في:

1- فئة "الفنون المرئية لقضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"

"Arabic"، وقسمها الباحثون إلى: (خبر، تقرير، تحقيق، مقال، كاريكاتير).

2- "فئة الوسائط المرئية المستخدمة في عرض قضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة

"France24 Arabic"، وقسمها الباحث إلى: (مقاطع الفيديو، صور موضوعية، صور شخصية).

3- فئة "مصادر الموضوعات المتعلقة بقضايا الإرهاب، وهي المصادر التي تم الاعتماد عليها في التغطية الإعلامية للقضايا محل الدراسة، وقسمها الباحثون إلى:

أ- مصادر الوسيلة وتشمل: (صحف ووكالات الأنباء على شبكة الإنترنت، تقارير المراسلين والمندوبين، أشرطة فيديو يثبتها مُنفذي الاعتداءات الإرهابية، "BBC Arabic"، "France24 Arabic".

ب- مصادر المعلومات وتشمل: (شهود عيان، لقاءات مع الضيوف داخل الاستوديو).

4- فئة "المدة الزمنية للوسائط المستخدمة في عرض قضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وقسمها الباحث إلى: (من 1: 5 دقائق، من 5: 6 دقائق، من 5: 7 دقائق).

5- فئة "أشكال التفاعل مع قضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وقسمها الباحثون إلى: (عدد تسجيلات الإعجاب - عدد التعليقات - عدد المشاركات).

6- فئة "اتجاهات التغطية للقضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وهو اتجاه القناتين نحو التغطية الإعلامية للقضايا الإرهاب، وقسمها الباحثون إلى: (سليبي، إيجابي، مُحايد).

7- فئة "الفترة التي يُنشر فيها مضامين قضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وقسمها الباحثون إلى: (الفترة الصباحية، فترة الظهيرة، الفترة المسائية، فترة السهرة).

إجراءات الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون:

قام الباحثون بتحليل مضامين الموضوعات ذات الصلة بقضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وذلك لمدة أسبوع ثم قام الباحث بتوجيه أحد الباحثين في مجال الإعلام الذين لهم نفس خبرة الباحثون لتحليل المضامين قيد الدراسة في نفس الصفحتين، حيث شملت التوجيه بكيفية التعامل مع الاستمارة وتحليل مُفرداتها، وتم حساب مُعامل الثابت باستخدام مُعادلة هلوستي = 2م ن % ن 1 + 2، وذلك لحساب ثبات التحليل، وقد بلغ مُعامل الارتباط بين آراء المحللين الاثنين (96 %)، وهو مُعامل ارتباط دال إحصائياً يدل على وضوح صحيفة تحليل المضمون ومن ثم صلاحيتها للتحليل،

عينة الدراسة التحليلية:

تمثل عينة الدراسة التحليلية في صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، موقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وقد روعي في اختيار العينة أن تنتمي هذه المواقع إلى قطاع المواقع التي تُقدم أخبار يومية، وفيما يلي عرض لتوصيف العينة:

جدول (1): عينة الدراسة التحليلية

صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"	ك	%
صفحة قناة "BBC Arabic"	62	51.66%
صفحة قناة "France24 Arabic"	58	48.34%
الإجمالي	120	100%

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

إنَّ نسبة التغطية الإعلامية للقضايا محل الدراسة كانت كالتالي: صفحة قناة "BBC Arabic" في المركز الأول بنسبة (51.66%)، وتأتي في المركز الثاني صفحة قناة "France24 Arabic" بنسبة (47.83%)، وتعكس هذه النتيجة ارتفاع نسبة التغطية الإعلامية للقضايا الإرهاب لصالح صفحة قناة "BBC Arabic"، ويرجع ذلك طبقاً لأسلوب المؤسسة الإعلامية وتطور عملها في التغطية الإعلامية للقضايا من جانب موضوعي يرتبط بالأحداث الجارية المختلفة على الصعيد المحلي والدولي.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، والتي تهدف إلى معرفة مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب في القنوات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، وتستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون لتحليل مضمون التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic".

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تقتصر على قضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، والممثلة في اعتداءات "باريس، نيس، ستراسبوغ".

الحدود الزمنية:

هي الفترة التي استغرقها الباحثون في تطبيق الدراسة التحليلية بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" والتي وقعت الفترات الممتدة 14 يوليو 2016م، 11 ديسمبر 2018م، 12 مايو 2018م، وذلك طبقاً للمدة الزمنية لتغطية كل حدث.

مفاهيم الدراسة:

القنوات الإخبارية:

تعرف إجرائياً بأنها: قنوات إخبارية تبث مضامينها عبر الأقمار الصناعية وعبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعية.

مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت مُثلة في التطبيقات التفاعلية للويب 20 تستخدمها وسائل الإعلام والمؤسسات المختلفة للتواصل بينهم في إطار تفاعلي.

المُتغير المُستقل:

التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب في القنوات الإخبارية.

المُتغير التابع:

الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب.

ثانياً- الإطار المعرفي والنظري للدراسة:

التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

هي سلسلة من ردود الأفعال بين المستخدمين والتماثل في القوي الاتصالية، حيث تعتمد على الفعل ورد الفعل حول المضامين الإعلامية التي تثير اهتمامهم (محمود محمد، دعاء عبد الفتاح، 2018، 218)، كما تمكنهم من مشاركة لمختلف الموضوعات السياسية في إطار تفاعلي تبادلي بينهم جميعاً في ظل مناخ عال من الحرية بين المستخدمين (عبد الله سعد، 2019، 22).

في حين يعرفها شميتر فايس ، والماوسيدو (Schmitz Weiss, De macedo goyce, 2017) بأنها: سمة من السمات الأساسية لوسائل الإعلام الإخبارية الإلكترونية، حيث تتيح لمستخدميها تسجيل ردود أفعالهم علناً على مقطع فيديو أو مقالة إخبارية.

أشكال التفاعل مع قضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة " France24 Arabic":

نظراً لحداثة ظاهرة التفاعلية في المجتمعات الافتراضية إلا إنها سمة من السمات التي تتميز بها التفاعلية في وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وخاصة الصفحات الإخبارية التفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي (محمود محمد، 2017، 57-58).

كما تُعد وسيلة تفاعلية هامة للتفاعل مع قضايا الإرهاب، وخاصة التفاعل مع اعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ" بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic": وتتعد أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ" (خالد مهدي، 2018، 59)، ومنها:

1- تسجيلات الإعجاب **LIKES records**:

وتعني إظهار الأعجاب للمحتوي الموجود على الموقع وهي مُتاحة بين الأصدقاء والمجموعات والقنوات المنضمين لها.

2- التفاعل عبر كتابة التعليقات **Interaction through writing comments**:

وتعني إمكانية كتابة التعليق على أي محتوى منشور على الموقع، سواء كان تعليقا نصيا أو تعليق على صورة، حيث تُعتبر عن رد الفعل لما تم نشره أو مشاهدته.

3- المشاركات :Share

وتعني مشاركة المستخدمين للمحتوي الموجود على موقع، حيث تهدف لتحويل المتلقي إلى عنصر فعال نشط ومشارك في العملية الاتصالية عبر المشاركات لهذه القضايا على نطاقات واسعة بين المستخدمين (May field, Anthony, 2013).

شبكة "الفيسبوك" كوسيلة تفاعلية لتغطية قضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic":

هي شبكات تتيح لمستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعي الحصول على المعلومات والأخبار والتفاعل معها من خلال التعليق عليها (ريبة راكوران، 2018، 20)، فهي تُعد فضاء لوسائل الاعلام الاجتماعي للتعبير عن آرائهم حول القضايا المختلفة (عبد الهادي بوربي، 2018، 115)، فالتفاعلية في وسائل الإعلام والاتصال تعتمد على الفعل ورد الفعل بين الأفراد المستخدمين المشاركين في العملية الاتصالية (Carrie Heeter. pp. 219-225)

وعلى قياس مدى استجابة الجمهور للرسالة الاتصالية والتأثر بها، من خلال إبداء آراءهم تجاه القضايا والأحداث (وسام فاضل، مهند حميد، 2017، 91-92). ومما سبق يري الباحثان أنّ صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" يُمكنها توظيف شبكة "الفيسبوك" في التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب على النحو الآتي:

1- التغطية الإخبارية للأحداث المتعلقة باعتداءات "نيس، باريس، وستراسبورغ".

2- نشر الصور ومقاطع الفيديو المتعلقة باعتداءات "نيس، باريس، وستراسبورغ".

الإرهاب ومواقع التواصل الاجتماعي:

الإرهاب ظاهرة اجتماعية خطيرة تهدد أمن الأفراد والدول واستقرار المجتمعات من خلال قيام التنظيمات المتطرفة بالتحريض على القيام بأعمال إرهابية عبر وسائل الاتصال الحديثة، وتعدد تعريفات الإرهاب الإلكتروني ومنها:

تعرفه خولة متعب (2019، 166) بأنه: مجموعة من الممارسات التي تُعبّر عن الإرهاب المادي وتمثل هذه الأبعاد في المذابح الجماعية، إلقاء المتفجرات، الحرق، مُمارسة أعمال انتقامية مُختلفة والتخريب وغيرها من الوسائل الإرهابية المختلفة.

في حين يُعرفه روبرت سميث Robert smith (2014، 213) بأنه: مجموعة من هجمات غير مشروعة أو تهديدات من الأفراد أو الدول عبر شبكة المعلومات المخزنة إلكترونياً توجه بغرض الإنترنت بغرض الانتقام أو إجبار الحكومات أو الشعوب على تحقيق أهداف سياسية أو اجتماعية مُعينة من أجل إثارة الرعب والخوف بين المواطنين.

أسباب الإرهاب:

هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع الأفراد للقيام بأعمال إرهابية وهي:

1- الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد والناجئة عن الفقر هي من تقوده للإرهاب، إضافة إلى في وجود قوى دينية مُتطرفة تحرض على القيام بأعمال إرهابية مما يجعلهم يلجؤون للإرهاب لمقاومة تلك الظروف المحيطة بهم (David Patrick, 2009, 205).

2- التعصب الفكري والعربي والديني (Nick Grothaus, 2011).

أساليب الإرهاب الإلكتروني:

يري الباحثون أنّ هناك عدة أساليب تستخدمها التنظيمات المُتطرفة للمُمارسة للإرهاب الإلكتروني، وهي:

1- البريد الإلكتروني.

2- مواقع التواصل الاجتماعي.

3- مواقع الإنترنت.

4- التطبيقات والتقنيات الحديثة.

ثالثاً- نتائج الدراسة التحليلية:

أجريت الدراسة التحليلية على عينة من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وذلك للتعرف على مستويات التفاعل مع الإعلامية للأحداث الإرهابية بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، والتي وقعت في الفترات 14 يوليو 2016م، 11 ديسمبر 2018م، 12 مايو 2018م، وقد تم تحليل الموضوعات المرتبطة بقضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة التحليلية:

أولاً- تقسيم الفئات الرئيسة من حيث المضمون:

جدول (2): فئة التغطية الإعلامية لاعتداءات للقضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"

صفحة قناة France24 Arabic		صفحة قناة "BBC Arabic"		التغطية الإعلامية للقضايا الإرهاب
%	التكرار	%	التكرار	
27.27%	9	28.20%	11	اعتداءات باريس
39.40%	13	38.47%	15	اعتداءات نيس
33.33%	11	33.33%	13	اعتداءات ستراسبورغ
100%	33	100%	39	الإجمالي

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أ/- بالنسبة لاعتداءات باريس: حققت التغطية الاعلامية لاعتداءات باريس بصفحة قناة "BBC Arabic" نسبة قدرها (28.20%)، مُقابل نسبة (27.27%) لصفحة قناة "France24 Arabic".

ب/- بالنسبة لاعتداءات نيس: حققت التغطية الاعلامية لاعتداءات نيس بصفحة قناة France24 Arabic نسبة قدرها (38.47%)، مُقابل نسبة (39.40%) لصفحة قناة "BBC Arabic".

ج/- بالنسبة لاعتداءات ستراسبورغ: حققت التغطية الاعلامية لاعتداءات ستراسبورغ نسبة مُتساوية قدرها (33.33%) لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic".

جدول(3): الوسائط المرئية المُستخدمة في تغطية قضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة

"France24 Arabic"

صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"								الوسائط المرئية
صفحة قناة France24 Arabic				صفحة قناة "BBC Arabic"				
المجموع	اعتداءات نيس	اعتداءات باريس	ك	لمجموع	اعتداءات نيس	اعتداءات باريس	ك	
7	4	3	ك	9	4	5	ك	مقاطع الفيديو
%100	%57.15	%42.85	%	%100	%44.45	%55.55	%	
3	2	1	ك	5	3	2	ك	صور موضوعية
%100	%66.67	%33.33	%	%100	%60	%40	%	
2	1	1	ك	3	1	2	ك	صور شخصية
%100	%50	%50	%	%100	%33.33	%66.67	%	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أ. حققت مقاطع الفيديو الخاصة باعتمادات باريس نسبة قدرها (55.55%) من بين الوسائط المرئية الأخرى التي وظفتها صفحة قناة "BBC Arabic" في تغطيتها للشأن الفرنسي، في حين كانت نسبة توظيف مقاطع الفيديو في التغطية الإعلامية لاعتمادات نيس بالقناة ذاتها تمثل نسبة (37.5%). وبالنسبة لصفحة قناة "France24 Arabic"، فقد أعطت لمقاطع الفيديو الخاصة باعتمادات نيس أهمية أكثر من مثيلتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققة نسبة قدرها (57.15%)، فيما كانت نسبة توظيف مقاطع الفيديو في التغطية الإعلامية لاعتمادات باريس أقل من مثيلتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققة نسبة قدرها (42.58%).

ب. بالنسبة للصور الموضوعية بصفحة قناة "BBC Arabic"، فقد وظفت في التغطية الإعلامية لاعتمادات نيس مُحققة نسبة قدرها (60%)، في حين كانت نسبة توظيف الصور الموضوعية في التغطية الإعلامية لاعتمادات باريس بالقناة ذاتها تمثل نسبة (40%).

وبالنسبة لصفحة قناة "France24 Arabic"، فقد أعطت للصور الموضوعية الخاصة باعتمادات نيس أهمية أكثر من مثيلتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققة نسبة قدرها (66.67%)، فيما كانت نسبة توظيف الصور الموضوعية في التغطية الإعلامية لاعتمادات باريس أقل من مثيلتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققة نسبة قدرها (33.33%).

ت. بالنسبة للصور الشخصية بصفحة قناة "BBC Arabic"، فقد وظفت في التغطية الإعلامية لاعتمادات نيس مُحققة نسبة قدرها (66.67%)، في حين كانت نسبة توظيف الصور الشخصية في التغطية الإعلامية لاعتمادات نيس بالقناة ذاتها تمثل نسبة (33.33%).

وبالنسبة لصفحة قناة "France24 Arabic"، فقد أعطت للصور الشخصية الخاصة باعتمادات باريس ونيس أهمية أكثر من مثيلتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققة نسبة متساوية قدرها (50%)، ويرجع ذلك نظراً لأهمية الأحداث التي ضربت المدن الفرنسية والتي أدت لأثارة الخوف والزرع بين المواطنين، ومن هنا يتضح لنا: أنّ هناك تقارب في توظيف الوسائط المرئية في التغطية الإعلامية لاعتمادات "باريس"، ونيس " بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، والتي جاءت على شكل

مقاطع الفيديو وصور شخصية وموضوعية، حيث أخذت مساحة كبيرة، ممّا يزيد من مصداقية الأخبار المعروضة عبر شاشة البرنامج، ويرجع توظيف كلاً الصفحتين للوسائط المرئية في تغطية اعتداءات لاعتداءات "باريس، ونيس"، بنسب مُرتفعة بهدف المشاركة الجماهيرية الواسعة في وسائل الإعلام التفاعلي والتي تُعد العمود الفقري للصفحات الإخبارية على الشبكة.

جدول(4):الوسائط المرئية المُستخدمة في تغطية اعتداءات ستراسبورغ صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "France24عربي"

بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"						الوسائط المرئية
صفحة قناة "France24 Arabic"			صفحة قناة "BBC Arabic"			
المجموع	اعتداءات ستراسبورغ	ك	المجموع	اعتداءات ستراسبورغ	ك	
4	4	ك	3	3	ك	مقاطع الفيديو
%100	%100	%	%100	%100	%	
2	2	ك	2	2	ك	صور موضوعية
%100	%100	%	%100	%100	%	
1	1	ك	1	1	ك	صور شخصية
%100	%100	%	%100	%100	%	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أ/- حققت نسبة مقاطع الفيديو الخاصة باعتمادات ستراسبورغ نسبة قدرها (100%) من بين الوسائط المرئية الأخرى التي وظفتها صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في تغطيتها للشأن الفرنسي.

ب/- بالنسبة للصور الموضوعية، فقد وظفت في التغطية الإعلامية لاعتمادات ستراسبورغ مُحفقة نسبة قدرها (100%) من بين الوسائط المرئية الأخرى التي وظفتها صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في تغطيتها للشأن الفرنسي.

ج/- بالنسبة للصور الشخصية، فقد وظفت في التغطية الإعلامية لاعتمادات ستراسبورغ مُحفقة نسبة قدرها (100%) من بين الوسائط المرئية الأخرى التي وظفتها صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في تغطيتها للشأن الفرنسي، ومن هنا أنّ هناك تقارب في التغطية الإعلامية للقضايا محل الدراسة بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، ويرجع ذلك لأنّ وسائل الإعلام الشبكي تهدف لفتح مجال لتكون هناك علاقة جديدة بينها وبين جمهورها من خلال تحقيق التفاعل والحوار والمشاركة الجماهيرية الواسعة تجاه القضايا التي تثير اهتمامه، ومن هنا يتضح لنا: أنّ هناك تقارب في توظيف الوسائط المرئية في التغطية الإعلامية لاعتمادات "ستراسبورغ" بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، والتي جاءت على شكل مقاطع الفيديو وصور شخصية وموضوعية، حيث أخذت مساحة كبيرة، ممّا يزيد من مصداقية الأخبار المعروضة عبر شاشة البرنامج، ويرجع توظيف كلا الصفحتين للوسائط المرئية في تغطية اعتمادات لاعتمادات "باريس، ونيس"، بنسب مُرتفعة بهدف المشاركة الجماهيرية الواسعة في وسائل الإعلام التفاعلي والتي تُعد العمود الفقري للصفحات الإخبارية على الشبكة.

جدول (5): "مصادر التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"

"Arabic"

صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"				مصادر التغطية	م
صفحة قناة "France24 Arabic"		صفحة قناة "BBC Arabic"			
ك	%	ك	%		
أولاً-مصادر الوسيلة:					
15	25.86%	15	24.19%	صحف ووكالات الأنباء على شبكة الإنترنت	1
21	36.20%	18	29.03%	تقارير المراسلين والمندوبين	2
9	15.52%	9	14.52%	اشرطة فيديو ييئها منفي الاعداءات الإرهابية	3
-	-	13	20.97%	صفحة قناة "BBC Arabic"	4
7	12.07%	-	-	صفحة قناة "France24 Arabic"	5
ثانياً-مصادر المعلومات:					
-	-	-	-	لقاءات مع الضيوف داخل الأستوديو	6
6	10.35%	7	11.29%	شهود عيان	7
58	100%	62	100%	الإجمالي	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أنّ صفحة قناة "BBC Arabic" قد اعتمدت بالدرجة الأولى على تقارير المراسلين والمندوبين في حصولها على الأخبار المتعلقة بقضايا الإرهاب، وقد جاءت بنسبة (29.03%)، تلاً ذلك اعتمادها على صحف ووكالات الأنباء على شبكة الإنترنت بنسبة (24.19%)، ثم صفحة قناة "BBC Arabic" بنسبة (20.97%)، ثم اشرطة فيديو ييئها منفي الاعداءات الإرهابية بنسبة (14.52%)، وأخيراً شهود عيان بنسبة (11.29%)، في حين لم تحصل لقاءات مع الضيوف داخل الأستوديو على أي نسبة أي صفر %.

وبالنسبة لصفحة قناة "France24 Arabic"، فقد اتفقت مع صفحة في نفس الترتيب للمصادر التي تستقي منها الأخبار المتعلقة بقضايا الإرهاب، في المقدمة بنسبة (36.20%)، ثم صحف ووكالات الأنباء على

شبكة الإنترنت بنسبة (25.86%)، ثم أشرطة فيديو يتيها منفذي الاعتداءات الإرهابية بنسبة (15.52%)، ثم لصفحة قناة "France24 Arabic" بنسبة (12.07%)، وأخيراً شهود عيان بنسبة (10.35%)، في حين لم تحصل لقاءات مع الضيوف داخل الأستوديو على أي نسبة أي صفر %، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة محمود محمد (103، 2017)، حيث حصلت عبارة تقارير المراسلين والمندوبين على المركز الأول بنسبة (58.2%)، ومن هنا يتبين لنا: أنّ صفحة قناة "France24 Arabic" قد أعطت لمصادر الأخبار التي اعتمدت عليها في تغطية قضايا الإرهاب أهمية أكثر من مثليتها صفحة قناة "BBC Arabic"، وذلك يدل على تعدد وتنوع مصادر الأخبار وارتفاع نسبة التغطية الإعلامية للاعتداءات الإرهابية التي وقعت بفرنسا.

جدول (6): "المدة الزمنية للوسائط المستخدمة في التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"،

وقناة "France24 Arabic"

صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة " France24 Arabic"				المدة الزمنية	م
"Arabic"		"Arabic"			
صفحة قناة France24 "Arabic"	صفحة قناة BBC "Arabic"	صفحة قناة France24 "Arabic"	صفحة قناة BBC "Arabic"		
%	ك	%	ك		
57.89%	11	70%	14	من 1: 3 دقائق	1
31.58%	6	20%	4	من 3: 5 دقائق	2
10.53%	2	10%	2	من 5: 7 دقائق	3
100%	19	100%	20		الإجمالي

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أنّ صفحة قناة "BBC Arabic" قد أبرزت المدة الزمنية للوسائط المرئية أثناء تغطيتها لقضايا الإرهاب والتي جاء كالتالي: من 1: 3 دقائق في المقدمة بنسبة (70%)، تلاها من 3: 5 دقائق بنسبة (20%)، وأخيراً من 5: 7 دقائق بنسبة (10%).

وبالنسبة لصفحة صفحة قناة "France24 Arabic"، فقد اتفقت مع صفحة قناة "BBC Arabic" في نفس الترتيب المتعلق بإبراز المدة الزمنية للوسائط المرئية أثناء تغطيتها لقضايا الإرهاب والتي جاء

كالتالي: من 1 : 3 دقائق في المقدمة بنسبة (57.89%)، تلاها من 3 : 5 دقائق بنسبة (31.58%)، وأخيراً من 5 : 7 دقائق بنسبة (10.53%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة إيمان محمد (2017،39)، حيث حصلت عبارة من 2 : 5 دقائق على المركز الأول بنسبة (57.15%)، بينما جاءت في الدراسة الحالية في المركز الأول بصفحة برنامج قراءة في الصحافة العالمية بقناة "France24 عربي"، ومن هنا يتضح لنا: أنّ صفحة قناة "France24 Arabic" قد أعطت للمدة الزمنية الخاصة بمقاطع الفيديو المستخدمة في التغطية الإعلامية لاعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ" أهمية أكثر من مثيلتها صفحة قناة "BBC Arabic"، مع وجود تفوق لصالح صفحة قناة "BBC Arabic" في المدة الزمنية من 1 : 3 دقائق، ويرجع ذلك لقصر المدة الزمنية لمقاطع الفيديو، فكلّما كانت المدة الزمنية للفيديو قصيرة كلما كانت نسبة المشاهدة عالية.

جدول(7): أشكال التفاعل مع اعتداءات باريس ونيس بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"

صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"							أشكال التفاعل	
صفحة قناة "France24 Arabic"			صفحة قناة "BBC Arabic"					
المجموع	اعتداءات نيس	اعتداءات باريس	ك	المجموع	اعتداءات نيس	اعتداءات باريس		ك
1115	601	514	ك	1133	533	600	ك	عدد
%100	%53.91	%46.09	%	%100	%47.05	%52.95	%	تسجيلات الإعجاب
1773	870	903	ك	1655	822	833	ك	عدد
%100	%49.07	%50.93	%	%100	%49.66	%50.34	%	التعليقات
539	318	221	ك	566	311	255	ك	عدد
%100	%58.99	%41.01	%	%100	%54.94	%45.06	%	المشاركات

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة لعدد تسجيلات الإعجاب: حققت نسبة تسجيلات الإعجاب الخاصة باعتمادات باريس نسبة قدرها (52.95%) من بين أشكال التفاعل التي وظفتها صفحة قناة "BBC Arabic" في التفاعل مع الشأن الفرنسي، في حين كانت نسبة تسجيلات الإعجاب لاعتمادات نيس بالقناة ذاتها تمثل نسبة قدرها (47.05%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة محمود محمد (99، 2017)، حيث حصلت تسجيلات الإعجاب لمقاطع الفيديو السياسية على المركز الأول بنسبة (28%)، وجاءت أيضاً في الدراسة الحائلة في المركز الأول.

وبالنسبة لصفحة قناة "France24 Arabic"، فقد أعطت لتسجيلات الإعجاب الخاصة باعتمادات نيس أهمية أكثر من مثليتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققة نسبة قدرها (53.91%)، فيما كانت نسبة تسجيلات الإعجاب لاعتمادات باريس أقل من مثليتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققة نسبة قدرها (46.09%)، ويرجع استخدام أداة الإعجاب على مضامين الفيديو السياسية لأنها تُعد من أسهل أشكال التفاعل لدي الجمهور، وذلك لكونه جمهور مثقف واع فني الغالب هو مُهتم بمناقشة القضية والموضوع.

بالنسبة لعدد التعليقات: حققت نسبة التعليقات لاعتمادات باريس نسبة قدرها (50.34%) من بين أشكال التفاعل التي وظفتها صفحة قناة "BBC Arabic" في التفاعل مع الشأن الفرنسي، في حين كانت نسبة التعليقات لاعتمادات نيس بالقناة ذاتها تمثل نسبة قدرها (49.66%)، ويرجع استخدام أداة التعليق لمضامين الفيديو السياسية لأنها تُعبر عن رأي الجمهور بحرية تجاه قضايا الإرهاب.

وبالنسبة لصفحة قناة "France24 Arabic"، فقد أعطت للتعليقات الخاصة باعتمادات باريس أهمية أكثر من مثليتها صفحة قناة "BBC Arabic" في مُحققة نسبة قدرها (50.93%)، فيما كانت نسبة التعليقات لاعتمادات نيس أقل من مثليتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققة نسبة قدرها (49.07%).

بالنسبة لعدد المُشاركات: حققت نسبة المُشاركات الخاصة باعتمادات نيس نسبة قدرها (54.94%) من بين أشكال التفاعل التي وظفتها صفحة قناة "BBC Arabic" في التفاعل مع الشأن الفرنسي، في حين كانت نسبة المُشاركات لاعتمادات باريس بالقناة ذاتها تمثل نسبة قدرها (45.06%).

وبالنسبة لصفحة برنامج قراءة في الصحافة العالمية "France24 عربي"، فقد أعطت للمشاركات الخاصة باعتداءات نيس أهمية أكثر من مثيلتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققة نسبة قدرها (58.99%)، فيما كانت نسبة المشاركات لاعتداءات نيس أقل من مثيلتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (41.01%)، ومن هنا يتبين لنا: أنّ صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" تتفق تماماً في توظيف أشكال التفاعل للتفاعل مع اعتداءات "باريس، نيس" من قبل الجمهور ويأتي ذلك في ضوء الهجوم الذي وقع بمدينة نيس الفرنسية عندما قام رجل بقيادة شاحنة بضائع عمداً وصادم مجموعة من الناس، وذلك عندما كانوا يحتفلون بيوم الباستيل في مُتنزه الإنجليز، والذي أسفر عن مقتل 84 شخصاً، والمجمات التي وقت وسط العاصمة الفرنسية باريس والناجحة قيام شخص يحمل سكين بمهاجمة عدة أشخاص في العاصمة الفرنسية باريس، ما أدى لسقوط سبعة جرحى، بينهم سائحان بريطانيان، وأربعة منهم إصاباتهم خطيرة، وبالتالي ارتفاع نسبة مُشاهدة والتفاعل والوصول للهدف المراد تحقيقه.

جدول(8): أشكال التفاعل مع اعتداءات ستراسبورغ بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"

صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"			أشكال التفاعل		
صفحة قناة "France24 Arabic"		صفحة قناة "BBC Arabic"			
المجموع	اعتداءات ستراسبورغ	ك	المجموع	اعتداءات ستراسبورغ	ك
338	338	ك	457	457	ك
100%	100%	%	100%	100%	%
521	521	ك	710	710	ك
100%	100%	%	100%	100%	%
467	467	ك	514	514	ك
100%	100%	%	100%	100%	%

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أ/- بالنسبة لعدد تسجيلات الإعجاب: حققت تسجيلات الإعجاب الخاصة باعتداءات "ستراسبورغ" نسبة قدرها (100%) من بين أشكال التفاعل التي وظفتها صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في التفاعل مع الشأن الفرنسي.

ب/- بالنسبة لعدد التعليقات: حققت التعليقات لاعتداءات ستراسبورغ نسبة قدرها (100%) من بين أشكال التفاعل التي وظفتها صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في التفاعل مع الشأن الفرنسي.

ج/- بالنسبة لعدد المشاركات: حققت المشاركات لاعتداءات ستراسبورغ نسبة قدرها (100%) من بين أشكال التفاعل التي وظفتها صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في التفاعل مع الشأن الفرنسي. ومن هنا يتبين لنا: أنّ صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" تتفق تماماً في توظيف أشكال التفاعل للتفاعل مع اعتداءات ستراسبورغ من قبل الجمهور، ويأتي ذلك في ضوء الهجوم المسلح الذي وقع في سوق بمدينة ستراسبورغ الفرنسية حيث أطلق شخص النار على حشدٍ من الناس والذي أدى لمقتل 3 أشخاص على الفور وتوفي آخر لاحقاً متأثراً بجروحه كما أصيب في العملية 12 آخرين بجروح خطيرة. وذلك ذلك نظراً لأهمية القضية على الصعيد المحلي والدولي، وبالتالي ارتفاع نسبة مشاهدة والتفاعل والوصول للهدف المراد تحقيقه.

جدول (9): اتجاهات التغطية الإعلامية لاعتداءات باريس ونيس بصفتي قناة "BBC Arabic"،

وقناة "France24 Arabic"

صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"								اتجاهات التغطية الإعلامية
صفحة قناة "France24 Arabic"				صفحة قناة "BBC Arabic"				
المجموع	اعتداءات نيس	اعتداءات باريس	ك	المجموع	اعتداءات نيس	اعتداءات باريس	ك	
40	19	21	ك	38	23	15	ك	سليبي
100	% 47.5	%52.5	%	100	%60.53	%39.47	%	
-	-	-	ك	-	-	-	ك	إيجابيي
-	-	-	%	-	-	-	%	
-	-	-	ك	7	2	5	ك	مُحايد
%100	-	-	%	%100	%28.58	%71.42	%	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

- أنّ اتجاه صفحة قناة "BBC Arabic" في تناولها لاعتداءات نيس كان اتجاه سلمي مُحققة نسبة قدرها (60.53%)، ويأتي ذلك في ضوء الهجوم الذي وقع بمدينة "نيس" الفرنسية عندما قام رجل بقيادة شاحنة بضائع عمداً وصادم مجموعة من الناس، وذلك عندما كانوا يحتفلون بيوم الباستيل في مُتنزه الإنجليز، والذي أسفر عن مقتل 84 شخصاً ومقتل مُنفذ الهجوم على يد الشرطة الفرنسية، حيث تبني تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الحادث فيما بعد، بينما كان اتجاه الأخبار التغطية الإعلامية لاعتداءات باريس سلمي بنسبة (39.47%).

بالنسبة لصفحة قناة "France24 Arabic"، فقد أعطت للاتجاه الإيجابي الخاص بالتغطية الإعلامية لاعتداءات باريس أقل من مثيلتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققه نسبة قدرها (52.5%)، ويأتي ذلك في ضوء الهجوم الذي قيام شخص يحمل سكين بمُهاجمة عدة أشخاص في العاصمة الفرنسية باريس، ما أدى

لستقوط سبعة جرحى، بينهم سائحان بريطانيان، وأربعة منهم إصاباتهم خطيرة، حيث قامت الشرطة باعتقال المشتبه بتنفيذه الاعتداء، مؤكدة أنه ما من مؤشرات على طابع إرهابي للهجوم، فيما كانت نسبة الاتجاه السلبي في التغطية الإعلامية لاعتداءات نيس أكثر من مثليتها صفحة قناة "BBC Arabic" مُحققة نسبة قدرها (47.5%).

جدول (10): "اتجاهات التغطية الإعلامية لاعتداءات ستراسبورغ بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة

"France24 Arabic"

صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"						اتجاهات التغطية الإعلامية
صفحة قناة "France24 Arabic"			صفحة قناة "BBC عربي"			
المجموع	اعتداءات ستراسبورغ	ك	المجموع	اعتداءات ستراسبورغ	ك	
16	16	ك	14	14	ك	سلبي
%100	%100	%	%100	%100	%	
2	2	ك	-	-	ك	إيجابي
%100	%100	%	-	-	%	
1	1	ك	3	3	ك	مُحايد
%100	%100	%	%100	%100	%	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

- أن اتجاه صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في تناولها لاعتداءات ستراسبورغ كان اتجاه سلبي مُحققاً نسبة قدرها (100%)، ويأتي ذلك في ضوء الهجوم المسلح الذي وقع في سوق بمدينة ستراسبورغ الفرنسية حيث أطلق شخص النار على حشدٍ من الناس والذي أدى لمقتل 3 أشخاص على الفور وتوفي آخر لاحقاً متأثراً بجروحه كما أصيب في العملية 12 آخرين بجروح خطيرة.

جدول (11): "الفترة التي يُنشر فيها مضمون التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic"

المجموع	فترة نشر مضامين قضايا الإرهاب				مدى الانتظام الفعلي والمتابعة		
	فترة السهرة	الفترة المسائية	فترة الظهيرة	الفترة الصباحية	المجموع	غير مُنتظم	مُنْتَظَم
	6-12	12-6	6-12	12-6			
62	16	21	5	20	62	42	20
100 %	25.81 %	33.87 %	8.06 %	32.26 %	100 %	67.74 %	32.26 %

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أن نسبة عدم الانتظام في نشر مضامين قضايا الإرهاب بصفحة قناة "BBC Arabic" كانت صاحبة المركز الأول بنسبة (67.74%)، تلاها (مُنْتَظَم) في المركز الثاني بنسبة (32.26%).

وبالنسبة للفترة التي ينشر فيها مضامين قضايا الإرهاب، فقد كانت كالتالي: الفترة المسائية بنسبة (33.87%)، ثم الفترة الصباحية بنسبة (32.26%)، تلاها فترة السهرة بنسبة (25.81%)، وأخيراً فترة الظهيرة بنسبة (8.06%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة محمود محمد (2017، 105)، حيث حصلت عبارة عدم الانتظام في نشر المضامين الإخبارية على المركز الأول بنسبة (83.7%)، بينما جاء في الدراسة الحالية في المركز الأول.

جدول (12): "الفترة التي يُنشر فيها مضمون التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحة قناة "France24 Arabic"

المجموع	فترة نشر مضامين قضايا الإرهاب				مدى الانتظام الفعلي والمتابعة		
	فترة السهرة	الفترة المسائية	فترة الظهيرة	الفترة الصباحية	المجموع	غير مُنتظم	مُنتظم
	6-12	12-6	6-12	12-6			
58	18	3	14	23	58	38	20
%100	%31.03	%5.19	%24.13	%39.65	%100	%65.51	%34.49

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أن نسبة عدم الانتظام في نشر مضامين قضايا الإرهاب بصفحة قناة "France24 Arabic" كانت صاحبة المركز الأول بنسبة (65.51%)، تلاها (مُنتظم) في المركز الثاني بنسبة (34.49%).

وبالنسبة للفترة التي ينشر فيها مضامين قضايا الإرهاب، فقد كانت كالتالي: الفترة الصباحية بنسبة (39.65%)، ثم فترة السهرة بنسبة (31.03%)، تلاها فترة الظهيرة بنسبة (24.13%)، وأخيراً فترة المسائية بنسبة (5.19%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة إيمان محمد (2017، 40)، حيث حصلت عبارة الفترة المسائية التي ينشر فيها المضامين الإخبارية على المركز الثالث بنسبة (20.30%) بينما جاء في الدراسة الحالية في المركز الأول.

الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في مستويات التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب.

جدول (13): الفروق بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"

ك	ك2	التكرار	صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"
الجدولية	المحسوبة	39	صفحة قناة "BBC Arabic"
3.84	**0.5	33	صفحة قناة "France24 Arabic"

ويتبين من الجدول السابق ما يلي: ** دال عند مُستوي (0.01)

توجد فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في مستويات التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب، حيث تم استخدام مربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة (39، 33) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (0.5)**، وهي غير دالة عند مُستوي (0.01)، ويرجع الباحثون ذلك إلى أنّ الاهتمام بالتغطية الإعلامية لاعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ" كان مُتساوياً بين الصفحتين، كما أنّ ك2 المحسوبة أقل من ك الجدولية، وبهذا لا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"

الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة

"France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ".

جدول (14): دلالة الفروق الإحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، في

أشكال التفاعل مع القضايا محل الدراسة

مستوي الدلالة	كا الجدولية	كا2 المحسوبة	صفحة قناة	صفحة قناة "BBC Arabic"	الفروق بين أشكال التفاعل مع قضايا الإرهاب
			"France24 عربي"	التكرار	
0.01	3.84	**0.74	1638	1688	اعتداءات باريس
0.01	3.84	**4.36	1789	1666	اعتداءات نيس
0.01	3.84	**42.16	1325	1681	اعتداءات ستراسبورغ

** دال عند مُستوي (0.01)

* دال عند مُستوي (0.05)

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1638، 1688) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (0.74**)، وهي غير دالة عند مُستوي (0.01)، وبهذا لا نقبل القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس"، ويرجع الباحثون ذلك إلى أنّ نسبة الاهتمام بالتغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب كانت مُتساوية بكلاً الصفحتين نظراً لأهمية هذه القضايا على الصعيد المحلي والدولي.

- توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "نيس" وفي اتجاه صفحة قناة "France24 Arabic"، حيث تم استخدام مُربع كاي

للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1789، 1666) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (4.36***)، وهي دالة عند مُستوي (0.01)، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "نيس"، ويرجع الباحث ذلك إلى اهتمام الجمهور الواعي بمتابعة القضية أكثر والتفاعل معها في الصفحة الفرنسية لكاتب مُتخصص في الشأن السياسي وغير مؤدلج ومحظى بثقة المتابعين، وهذا يدل على ارتفاع نسبة التفاعل مع القضية سابقة الذكر.

-توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "ستراسبورغ" وفي اتجاه صفحة قناة "BBC Arabic"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1325، 1681)، مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (42.16***)، وهي دالة عند مُستوي (0.01)، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "نيس"، ويرجع الباحث ذلك إلى اهتمام الجمهور الواعي بمتابعة القضية أكثر والتفاعل معها في الصفحة الإنجليزية لكاتب مُتخصص في الشأن السياسي وغير مؤدلج ومحظى بثقة المتابعين، وهذا يدل على ارتفاع نسبة التفاعل مع القضية سابقة الذكر.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

بعد القيام بإجراء الدراسة التحليلية توصلنا إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها:

-وجود فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "France24 Arabic, BBC Arabic" في مستويات التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب، حيث تم استخدام مربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة (33، 39) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "France24 عربي"، وجاءت القيمة (0.5***)، وهي غير دالة عند مُستوي (0.01).

-وجود فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة

التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1688، 1638) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (0.74**)، وهي غير دالة عند مُستوي (0.01).

وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "France24 Arabic، BBC Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "نيس" وفي اتجاه صفحة قناة "France24 Arabic"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1666، 1789) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (4.36**)، وهي دالة عند مُستوي (0.01).

-وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "France24 Arabic، BBC Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "ستراسبورغ" وفي اتجاه صفحة قناة "BBC Arabic"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المشاهدة لأشكال التفاعل (1681، 1325)، مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، وجاءت القيمة (42.16**)، وهي دالة عند مُستوي (0.01).

خاتمة:

حاول الباحثان من خلال هذه الدراسة معرفة مُستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic"، ومأ الفروق بين بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ".

وذلك باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون، كما يتحقق الهدف الرئيسي للدراسة التحليلية من خلال رصد أنماط التفاعل حول اعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ"، وذلك لتبيان الفروق بين بصفحتي قناة "BBC Arabic"، وقناة "France24 Arabic" في أشكال التفاعل مع اعتداءات "باريس، نيس، ستراسبورغ".

ومن هنا نختتم دراستنا بالقول إنّ وسائل الإعلام التفاعلي لها تأثير كبير في التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب وتكوين آراء واتجاهات الجمهور نحوها لذلك أصبح من الضروري التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة التي تُهدد أمن واستقرار المجتمعات، لأنّ القادم من وراء هذه الظاهرة مؤلم لمجتمعاتنا وهو ما عكسه التفاعل القوي مع التغطية

الإعلامية للأحداث الإرهابية التي وقعت "بباريس، نيس، ستراسبورغ" ولا يُمكن مواجهة هذه الظاهرة دون العمل على زيادة نسبة الاهتمام بها في البيئة الإعلامية التفاعلية وجعلها ضمن الموضوعات الهامة بالنسبة لجمهور وسائل الإعلام الاجتماعي وتوعيته بأهمية هذه الظاهرة ومدى خطورتها على أمن المجتمعات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ومن أهمها:

- 1- تعزيز التعاون الإعلامي بين المؤسسات الإعلامية المختلفة لمكافحة هذه الظاهرة من خلال إنشاء قاعدة إعلامية حول ظاهرة الإرهاب والعمل على تحليل المعلومات لمحاصرة الإرهابين إعلامياً وثقافياً.
- 2- التأكيد على ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بعمل حملات توعية للشباب تجاه هذه الظاهرة وأخطارها على الدول والمجتمعات، إضافة إلى التعريف بقيم وسماحة الإسلام وأنّ الإسلام بريء من كل هذه الأفعال.
- 3- توظيف القوائم بالاتصال بمواقع التواصل الاجتماعي في نشر سماحة الإسلام.
- 4- دور القوائم في الاتصال في تصحيح الخطاب الديني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً-المراجع العربية:

- أيمن محمد، إيمان محمود (2017). الحرب على الإرهاب كما تعكسها صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 58، سبتمبر، 2017م.
- إيمان محمد أحمد (2017). تأثير الاتصال التفاعلي لدى مُستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية على التفاعل مع القضايا الدينية، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 59، نوفمبر 2017م.
- خولة متعب سليم التخينة (2019). توظيف التكنولوجيا في خدمة الإرهاب مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت: جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد 47، العدد 1، يناير 2019م.
- خالد مهدي حامد الشاعر (2018م). المعالجة في قنوات اليوتيوب ومدى إدراك الجمهور المصري لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- ربية راكوران مصطفي (2018). التسويق السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور في المجلة العربية للإعلام والاتصال، بحث منشورة في المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد السادس عشر، نوفمبر 2016م 1438هـ.
- عبد الله سعد العنزي (2019). علاقة تعرض الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي بالوعي السياسي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- عبد الهادي بوري (2018). تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك مع القضايا ذات الشأن العام بين التمثيل والنقاش، بحث منشور في مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد 13، المجلد 13، يونيو 2018م.

-محمود محمد أحمد، دعاء عبد الفتاح محمد (2018). مستويات تفاعل الحجاج والمعتمدين مع مناسك الحج والعمرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ورقة بحثة مقدمة للملتقى العلمي الثامن عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، معهد خادم الحرمين الشريفين، في الفترة 1-5-16 شعبان 1439هـ الموافق 1-2 مايو 2018م."

-وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي (2017). الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، العين: دار الكتاب الجامعي.

ثانياً المصادر والمراجع الأجنبية:

-Cristina archeetti (2015). Understanding terrorism the age of aural media accommodation approach international journal of communication, volpp786-798.

-Carrie Heeter. Op.cit. pp. 219-225.

-David Patrick Houghton (2009). Political Psychology, Routledge, New York, 2009, p p205.

-Falkheimer , others. (2015). Depoliticizing Terror: The news framing of the terrorist attacks in Norway, 22 July 2011. Media, War , Conflict. Apr 2015 ,Vol. 8 Issue 1, p70-85. 16p.

-Mayfield, Anthony.(2013). What is Social Media? (Online resource: ICrossing. Available on the website of 5/10/2013:

http://www.icrossing.co.uk/fileadmin/uploads/eBooks/What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf

-Nick Grothaus (2011). Causes of Terrorism, Hand of Reason, on:

<http://handofreason.com/2011/featured/causes-of-terrorism>

-Robert smith (2014). The cyber terrorism thrtat to critical infrastructure master this faculty of Utica college august2014, p13.

-Schmitz Weiss, De macedo goyce(2017). Compressed dimensions in digital4media occupations: journalism in transformation, journalism: theory, practice, criticism, vol-10,NO-5,16SEPTAMPER,PP593,Avalibale/at:

<http://www.sagepub.co.uk/gournalspermission,nav,recevedat:13-12-2017>.